

تفسير البغوي

18 - { ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا } فزعم أن له ولدا أو شريكا أي : لا أحد أظلم منه { أولئك } يعني : الكاذبين والمكذبين { يعرضون على ربهم } فيسألهم عن أعمالهم . { ويقول الأشهاد } يعني : الملائكة الذين كانوا يحفظون أعمالهم قاله مجاهد . وعن ابن عباس Bهما إنهم الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وهو قول الضحاك . وقال قتادة : الخلائق كلهم .

روينا عن عبد الله بن عمر Bهما عن رسول الله A : [إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره فيقول : أتعرف ذنبك كذا ؟ أتعرف ذنبا كذا ؟ فيقول : نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال : سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته] وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الخلائق { هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين }